وسيف الدين الآمدي والحنابلة والداوودية والمضرية والسفيانية
والكرامية وكل من ذكر عشاق محبون اهل علم وعمل وتوحيد وايمان
ثم الطوايف المنازعة والفرق المخالفة من المعتزلة القايلين بالعدل والتوحيد
وان المعارف كلها عقلية قبل الشرع وهم الواصلية والحسينية والهذيلية
والنظامية والحايطية والبشرية والعمرية والمردارية والثمامية و
الهشامية والجاحظية والخياطية والجبائية والجبرية والجهمية
والنجارية والضرارية والصفاتية ومن المرجئة القايلون بارجاء
العمل على لازم النية مرجئة القدرية والجبرية والخوارج والصالحية
والنمرية واليونسية والعبدية والغسانية واليونانية اصحاب يونان
المرجي والتومية ومن الشيعة القايلون بامامة علي وغيرهم ممايتبع رايهم
الكيسانية والمختارية والهاشمية والبنانية والزرامية والزيدية والامامية
والباقرية والناوسية والافطحية والاسماعيلية والموسوية والاثنا عشرية
والغالية والسبابية والكاملية والعلبانية والنعمانية والنصيرية و
من منسوب الى عقده او الى امامه محبون يريدون ارضاء المحبوب في حسبه
بزعمهم ومن الخوارج على علي رضي الله عنه كعبد الله بن الكوا وابن الاعور
وعبد الله ابن وهب وزيد بن حرقوص ورايهم الخروج على الامام اذا خالف
والتكفير بالذنوب والتبري عن الحسن والوقوع في علي وعثمان رضي الله
عنهما والمحكمة الذين رجعوا عن علي رضي الله عنه يوم صفين الاشعث
بن قيس ومسعود التميمي وزيد الطائي ومن الخوارج الازارقة والقادرية
والبيهسية والعجاردة والميمونية والصلتية والحمزية والاطرافية
والخلفية والحازمية والشعيبية والثعالبة والاخنسية والمعبدية
والرشيدية والغشوية والشيبانية والمعلومية ومن الاباضية
الحفصية واليزيدية والحارثية والصفرية

الحب حركهم لكل جدال ... والحب اقحمهم على الاهوال
والحب قاطع بينهم واضلهم ... عن نيل ما راموه كل ضلال
والحب انشا فيهم عصبية ... بالقيل اضرم نارها والقال

وانما استكثرنا من ذكرهم عبرة لمن تامل حرمان هذا الفراش
المختلف الاراء على ذبال الحق مشغوفون اليه الوسيلة قوم وقوم بالعصبية
وما منهم الا مدع في المحبة متهالك حريص على السعادة بزعمه وجوه
يومئذ خاشعة عاملة ناصبة فمن قصد الحق فاخطاه اواراد
الصواب فضل عنه واشتهر بالحكمة بعد في الملة الاسلامية جماعة
بالمشرق فمن المشارقة ابو الفرج المفسر وابو سليمان السجزي وكان عنده
بعض انواع الحكمة ويعقوب الكندي وحنين بن اسحق ويحيي النحوي

وثابت بن قرة

وثابت بن قرة وكان عندهم مباشرا بها من حيث الترجمة والمزاولة ويوسف
بن محمد النيسابوري واحمد بن سهل البلخي وابو محارب هولاء حكماء لا في
الرياضات واحمد بن الطيب السرخسي ومحمد بن طلحة السفلي وابو حامد
الاسفرايني وعيسى بن علي الوزير واحمد بن محمد بن مكنونة من اهل الحكمة
والكلام وابو نصر الفارابي ويحيي الصيمري وابو الحسن العامري وهم اكبر
من ذكر وابو علي بن سينا وقدره معروف ومن اهل الاندلس منهم محمد بن
مسعدة السرقسطي واحمد بن طاهر الطرطوشي ويحيي بن عمران القرطبي
وطفيل بن عاصم وكليب بن همام البياسي والحسن بن حرب الداني وابن
مسرة الجبلي ومسلمة المجريطي وابوبكر بن الصايغ وابوبكر بن طفيل وابو
الوليد بن رشد وكل هولاء المتقدمين والمتاخرين محب وعاشق مستهلك
قال الشاعر وعلي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح انما نعبدهم
ليقربونا الى الله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله والهكم اله واحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم حياري يميد بهم شوقهم كانهم ارتضعوا الخندريسا
اخر اذا لم يكن عون من الله للفتى اتته الرزايا من وجوه الفوايد
ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ولو شاء الله لجعل الناس
امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فريقا هدي
وفريقا حق عليهم الضلالة قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين قل فلله الحكمة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين
والخلق قد مدوا ابصارهم وامالهم وتحركوا طوعا وكرها يعشون
الى نور الله فمن اعمى اصم لا يسمع ولا يبصر واعمى فقط يخبري عن العين
بالخبر واحول يبصر الشي شيئين كما قال الشاعر

احوى الجفون له رقيب احول ... الشي في ادراكه شيان
فيلوح في عيني منه واحد ... ويلوح في عينيه منه اثنان
ياليته ترك الذي انا مبصر ... وهو المخير في الحبيب الثان

وضعيف لا يبصر من بعيد واجهر لا يبصر من قريب واعمش تكثر
في عينيه الاشعة وربما تبذر زرقاء اليمامة

سبحان من قسم الحظو ... ظ فلا عتاب ولا ملامه
اعمى واعشى ثم ذو ... بصر وزرقاء اليمامه
لولا استقامة من هدا ... ه لما تبينا العلامه
ومجاوز الغرر الخفيف ... قد استحق به السلامه

اقام سبحانه الحجة وفرق بين الامر والارادة واعطى الكفاية من القدرة
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون اقتصرنا من هذا البحر على نقطة

Copyright © ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)